

## أعلام السنة المنشورة - السؤال 7 - الشيخ إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

- قال رحمه الله بماذا عرف العباد ما يحبه الله ويرضاه عرفوه بارسال الله تعالى الرسل وانزاله الكتب. اذا هذا سؤال جديد. يقول اذا كان مطلوب منا ان نحب الله سبحانه وتعالى حتى نحقق - [00:00:00](#)
- عبودية طيب كيف نعرف ما نحبه الله؟ شف هو ماشي بطريقة تسلسلية. قال لك العبادة حب مع خضوع. بدأ بجانب الحب. فبين لك اولاً علامة صدق المحبة. ثم بعد ان بين علامة صدق المحبة واخبر ان صدق المحبة انما يكون بامتثال الاوامر. واجتناب النواهي اراد ان يبين - [00:00:14](#)
- طب كيف اعرف اوامره لافعلها؟ ومن اين اعرف النواهي لاجتنبها ايها المحب؟ قال الطريق في ذلك هو طريق الرسل والانبياء وليس طريق العقل والذوق طريق العبودية مبني على ماذا؟ على الاتباع. ومعرفة ما اتى به الرسل والانبياء من عند الله. وليس على التشهي. ولذلك كثير من الفرق - [00:00:35](#)
- مبتدعة من اخطائهم وضلالهم انهم يعبدون الله بماذا؟ ليس على وجه الاتباع ومعرفة ما اتت به الرسل من عند الله. وانما يعبدون الله بادواقهم ووجدتهم واهوائهم فيبتدعون في دين الله سبحانه وتعالى امورا لم يشرعها الله ويزعمون انهم بفعل هذه البدع يتقربون الى الله. فنقول - [00:00:59](#)
- هذا كلام فاسد فان عبودية الله هي كمال الحب مع كمال الخضوع. وكمال الحب كما ذكر يكون باتباع الاوامر واجتناب النواهي ومعرفة الاوامر والنواهي انما تكون بمعرفة ما جاءت به الرسل من عند الله. هكذا تكون محبا صادقا. وهذا مصداق قوله تعالى - [00:01:19](#)
- ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله. مصداق حبك للنبي صلى الله عليه وسلم وحبك لله ان تكون متبعا وليس مبتدعا. فتعبد الله على التوقيف على التشهي والذوق والبشت قال رحمه الله عرفوه بارسال الله تعالى الرسل وانزاله الكتب. امرا بما يحبه الله ويرضاه. ناهيا عما يكرهه ويأباه. وبذلك قامت عليهم الحجة - [00:01:39](#)
- دامغة وظهرت حكمته البالغة. قال الله تعالى رسولا مبشرين ومنذرين لئلا يكون للناس على الله حجة بعد الرسل. اذا لماذا الله الرسل ليعرفوا الناس بما يحبه الله وما يبغضه الله - [00:02:06](#)
- فدينك يجب ان تبنيه ايها المسلم على الاتباع وليس على الابتداع. رسلا مبشرين ومنذرين. لان لا يكون للناس على حجة بعد الرسل. نعم قال وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم. وهذا دليل اخر على ان المحبة - [00:02:22](#)
- الصادقة مبناها على ماذا على الاتباع. ترى هذا اصل عليكم ان تنتبهوا له يا طلبة العلم. لان كثيرا من الناس يبتدعون في دين الله ما لا يشرعه الله ويزعمون بذلك - [00:02:45](#)
- لانهم من اهل المحبة. فنحن نقول علامة المحب الصادق ان يكون متبعا علامة المحب الصادق ان يكون متبعا لذلك العلماء الربانيون هم اشد الناس حبا لله لانهم اعرف الناس باوامر الله ونواهيهم واشد الناس اتباعا لاوامره واجتناب - [00:02:58](#)
- كلنا واحد - [00:03:18](#)